

## المحاضرة الرابعة : القيم الإجتماعية في المجال الرياضي

تعتبر التربية البدنية و الرياضية من أهم الوسائل و أجداهما لتحقيق النضج الإجتماعية ، و إشاعة روح الجماعة بين الأفراد الرياضيين ، و ذلك لما تتيحه مجالاتها العريضة الواسعة من فرص اللقاء و التعارض و الأخذ و العطاء ، و ما تضيفه أنظمتها و قواعدها من أسس و مبادئ اجتماعية رياضية ، مثل العمل الصالح و كيفية احترام الآخرين و ضرورة التحكم في الانفعالات في مواقف مشحونة بالإثارة ، كما يحدث في أثناء النشاط الرياضي المدرسي سواء كان نشاط داخلي أو نشاط خارجي .

كما أن ميادين التربية الرياضية و البدنية الحركية لم تهمل النواحي الذاتية في الفرد الرياضي ، بل أنها وجدت طريقها إليها لتعمل على إعداده فردياً أو اجتماعياً في آن واحد ، حيث قسمت له ميادين الألعاب إلى ألعاب فردية مثل (التنس الأرضي، أو السباحة أو ركوب الخيل) ، يُنمّي فيها الإقدام و الشجاعة و الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية ، و إلى ألعاب جماعية مثل (كرة قدم أو كرة سلة أو كرة يد أو كرة طائرة أو التنس الزوجي) ، حيث يتدرّب من خلالها على التخطيط التعاوني و تنفيذ الخطة مع بعضهم البعض ، فتقوى فيه روح العمل و التعاون من أجل النهوض بالمجتمع و العمل على زيادة تماسكه .

كما أن الرياضة تمدّنا بأنشطة ترويحية اجتماعية ، و التي هي تُعد أحد أهم الأعمدة الرئيسية لبرامج الترويح العامة ، حيث تعني هذه البرامج أن تتفاعل مجموعة من الأفراد مع بعضهم البعض في أجواء من المرح و الفرح و السعادة و التحدي ، حيث يلتقون في مناسبات اجتماعية مختلفة مثل الرحلات أو المنتزهات أو المخيمات أو المعسكرات ، حيث يمارسون خلالها بعض الأنشطة كالألعاب الهادئة أو الألعاب الحركية الموسيقية ، أو يؤدون بعض الحركات التعبيرية .

حيث تهدف الأنشطة البدنية الترويحية الاجتماعية إلى إشاعة و نشر روح الجماعة و المرح بين

الأفراد المنتفعين بها ، و تعمل على تكوين صداقات و علاقات إنسانية طيبة مع الغير، و التلائم مع الأجواء الاجتماعية المختلفة و التكيف معها ، و يتبين بأن التربية البدنية و الرياضة تستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد الرياضيين ، و تعمل على الزيادة من تفاعلهم مع المجتمع الذين يعيشون فيه ، و تعمل أيضاً على تهذيب ميولهم و رغباتهم ، و تكسبهم مبادئ اجتماعية رياضية ، و كما أنه يوجد العديد من القيم الخلقية أو الاجتماعية التي يمكن اكتسابها عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية ، و فيما يلي أهم تلك القيم :

أ- **الشجاعة** : تعني مواجهة الفرد الرياضي دون خوف أو تردد .

ب- **النظام** : يعني الالتزام بمجموعة من الضوابط و القواعد و الأنظمة من قبل الأفراد الرياضيين أو الجماعة الرياضية .

ج- **الوفاء** : تعني الاعتراف بالفضل و المعروف لأصحابه ، و العمل على تنفيذ العهود و المواثيق في جميع الأحوال و الأوقات .

د- **الإعتماد على النفس** : تعني قيام الفرد الرياضي بالأعمال و المهام التي يكلف بها ، دون الإعتماد على الأفراد الآخرين .

هـ- **التسامح** : تعني العفو عن الأفراد الآخرين و قبول الأعذار و الأسباب ، و القدرة على الاحتمال عند وجود و حدوث الاختلاف في الرأي مع عدم توجيه العدوان و الغضب على الأفراد الآخرين .

و- **القيادة** : تعني العمل في المواقف الطارئة و التي تحدث فجأة بكل حزم و قوة ، و حثّ الأفراد الآخرين على بذل ما في وسعهم و وطاقاتهم مع إظهار القدرة على التنفيذ و التنظيم و التوجيه .

ز- **الإيحاء و الرحمة** : يقصد بها سيادة أجواء الرحمة و الود بين الأفراد الرياضيين و الجماعات .

ح- التعاون : يقصد به مشاركة الأفراد الآخرين في مختلف ممارسة الأعمال بكل إخلاص ، و مساعدة الأفراد الآخرين لتحقيق صالح الفرد و الجماعات .

ط- الاتحاد : يقصد به تجميع القوى الصغيرة لتصبح قوة كبيرة و متميزة في ممارسة العمل الجماعي .

ي- مساعدة الغير : يقصد بها تقديم المساعدة لزميله أثناء العمل بكل إخلاص و محبة .

ك- روح الجماعة : يقصد بها العمل و الممارسة بأسلوب جماعي متكامل من أجل أن تتم المنجزات و الوظائف ، و أن تحل المشكلات و الخلافات .

ل- العدل : يقصد به الإيمان بحق كل فرد رياضي في أن تكون له نفس حقوق الآخرين ، مع إعطاء كل ذي حقٍ حقه بموجب الشرع و القانون .

م- المساواة : يقصد بها تساوي جميع الأفراد الرياضيين في الحقوق و الواجبات .

ن- احترام النظم و القوانين : يقصد بها تقبل جميع الأفراد الرياضيين و الجماعات لقواعد النظم و القوانين .

س- الأمانة : يقصد بها احترام حقوق و واجبات و ممتلكات الأفراد الآخرين ، و عدم الغش و الخداع أثناء العمل و حفظ الأسرار .

ع- الصدق : يقصد به عدم إخفاء الحقيقة و تطابق العمل مع القول .

ف- حب الوطن : يقصد به الاهتمام بمصلحة الوطن و منحه وإعطائه الحب ، عن طريق ممارسة العمل و التضحية في سبيله .

ص- الطاعة : يقصد بها الإنصياع إلى موضع التوجيه ، و الاستجابة للمطالب التي تطلب منه .

ق- الحرية : يقصد بها الاختيار غير المجبر من جانب الفرد الرياضي في اتباع فكر أو أسلوب معين

محدد ، أو في ممارسة أنشطة بشكل طبيعي في إطار من الإلتزام بقيم الجماعة و المجتمع .

ر- السلام : يقصد به حل المشكلات بالطرق السليمة الصحيحة .

ش- النظافة : يقصد بها الطهارة الشخصية في الجسد و الملابس .

ت- روح المنافسة : يقصد بها الرغبة في الفوز و النجاح في مجال السباق .

ث- التقدير : يقصد به مكافأة الفرد الرياضي على ما يفعله و ينجزه من أعمال و مهام تستحق المدح و

الثناء و الشكر .